

المكان الغربي". أما إضافة الصفة إلى الموصوف فجائزة، بشرط أن يصح تقدير "من" بين المضاف والمضاف إليه، نحو: "كرام الناس، وجائبة خبر، ومغربة خبر، وأخلاق ثياب، وعظائم الأمور، وكبير امر" والتقدير: "الكرام من الناس، وجائبة خبر الخ" أما إذا لم يصح "من" فهي ممتنعة، فلا يقال: "فاضل رجل، وعظيم أمير".

٢٠

(ج) يجوز أن يضاف العام إلى الخاص. كيوم الجمعة، وشهر رمضان، ولا يجوز العكس، لعدم الفائدة، فلا يقال: "جمعة اليوم، ورمضان الشهر".^{٢١}

(د) قد يضاف الشيء إلى الشيء لأدنى سبب بينهما (ويسمون ذلك بالإضافة لأدنى ملابسة)، وذلك أنك تقول لرجل كنت قد اجتمعت به بالأمس في مكان: "انتظرنى مكانك أمس"، فأضفت المكان إليه لأقل سبب، وهو اتفاق وجوده فيه، وليس المكان ملكا له ولا خاصا به. ومنه قول الشاعر:

إذا كوكب الخرقاء لاح بسحرة # سهيل أذاعت غزلها في القرائب

أي سهيل هو النجم المروف. وهو بدل من "كوكب" والقرائب هو جمع من القرية. والخرقاء: امرأة كانت لاتعني بعملها إلا طلع هذا الكواكب، أي سهيل. فأضاف الكوكب إليها لأدنى مناسبة، بسبب أنها تعمل عند طلوعه.^{٢٢}

(هـ) إذا أمنوا الالتباس والابهام حذفوا المضاف وأقاموا المضاف إليه وقامه، وأعربوه بإعرابه. ومنه قوله تعالى: ﴿واسئل القرية التي كنا فيها والعير التي أقبلنا فيها﴾

٢٠. نفس المرجع

٢١. نفس المرجع

٢٢. نفس المرجع

ب. المبحث الثاني: لمحة عن كتاب خلاصة نوراليقين الجزء الأول.

كتاب خلاصة نور اليقين الجزء الأول هو كتاب من الكتب التاريخية كتاب (نور اليقين في سيرة سيد المرسلين) تأليف المرحوم الخضري بك: لاعتماده في رواية على القرآن والحديث. وشهرته بين العام والخاص، وتنزهه عن عاطفتي الحب والبغض التي ضاعت معهما الفائدة من السير (فإن عاطفته الحب تجعل كل ما ليس بحسن حسنا، وتجتهد في تأويل الحوادث بوجه ليس فيه غضاضة، حتى ما أدى منها إلى سقوط فاعله وخيئته، وعاطفة الكرهة تدعو إلى ضد ذلك) فتجعل الحسن قبيحا، وتستنبط من الخير (شرا).^{٤٩}

هذا كتاب خلاصة نور اليقين الجزء الأول لتلاميذ المدارس الابتدائية ويتضمن في ٦٣ صفحات الذي كتب بقلم المرابي الفاضل الأستاذ عمر عبد الجبار. في هذا الكتاب شرح عن سيرة النبوية باللغة البسيطة وهو تاريخ من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ونسبه ووفاة والده، ولادته ورضاعته وغير ذلك.

ج. المبحث الثالث: ترجمة المؤلف لعمر عبد الجبار.

نبذة عن الشيخ عمر عبد الجبار رحمه الله هو الرائد الأول في التأليف المدرسي والأول في تأسيس مدرسة لتعليم البنات وهو مؤسس مدرسة الزهراء، اسمه الشيخ عمر يحيى عبد الجبار.

ولد بمكة المكرمة سنة ١٣٢٠هـ، فنشأ بها وتعلم بها. تلقى تعليمه في بداية حياته بالحرم المكي على أيدي كبار العلماء آنذاك، ثم التحق بالمدرسة العسكرية

^{٤٩}. عمر عبد الجبار، خلاصة نور اليقين في سيرة سيد المرسلين الجزء الأول، (سورابايا-إندونيسيا: مكتبة الشيخ سالم بن سعد نهبان

مجهول السنة) ص ٣.

